

استخدام تصميمات زخرفية مبتكرة لتأمين طوابع شهادات التخرج المؤقتة للجامعات المصرية

أ.م.د/ محمود فاروق محمود أمين الفقي

أستاذ مساعد بقسم الطباعة والنشر والتغليف، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر

drmahmoudelfeky@gmail.com

م.د/ سلوى ماهر أحمد زهران

مدرس التصميم بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، مصر

salwashrief@yahoo.com

الملخص:

طابع البريد هو قطعة فنية يتم تصميمها وطباعتها باحترافية شديدة ثم يتم إصدارها بواسطة مكاتب البريد أو الإدارات البريدية أو أية جهة رسمية معتمدة للمستهلك الذي يقوم بشراءه.

ويعتبر تصميم الطابع هو أكثر عنصر شيق في الطابع، وهو أحد الأسباب الرئيسية التي تدعو مجمعي الطوابع الى تجميعها على مر العصور. والطوابع تعتبر من المطبوعات ذات القيمة التي تتطلب تأمينها ضد عمليات التزييف والتزوير، لذا يتم طباعتها بواسطة المطابع المتخصصة تحت رقابة صارمة للغاية، كما أن طرق إنتاجها بما تشمل مرحلة ما قبل الطبع (التجهيزات الطباعية) لا بد أن تكون من البداية صعبة للغاية بحيث يسهم ذلك في الحد من عمليات تزييفها، فتزييف المطبوعات أو الوثائق ذات القيمة كطوابع البريد أصبح من المشاكل الواجب وضعها في الإعتبار في تلك الفترة، خاصة مع توافر أنظمة النشر المكتبي، والناشرات، والطابعات الملونة عالية الجودة ومنخفضة السعر.

هذه الدراسة تهدف إلى استخدام تصميمات زخرفية مبتكرة مدعمة بوسيلة تأمين مرئية يطلق عليها "زخارف الجلوش"، وأيضاً وسيلة تأمين أخرى ولكن غير مرئية يطلق عليها الحروف المجهرية أو الميكرونية، والتي ستسهم بدورها في إعطاء شكل جمالي للطوابع التي ترفق بشهادات التخرج المؤقتة بالجامعات المصرية، وفي نفس الوقت ستسهم في تأمينها كمطبوع ذات قيمة ضد عمليات التزييف. وهذا سيسهم بدوره وبشكل آلي وغير مباشر في تقليل مخاطر الآثار السلبية الناتجة من استخدام الطوابع المزيفة على الإقتصاد المصري.

بعد إجراء التجارب العملية، أظهرت النتائج أن استخدام تلك التصميمات الزخرفية المبتكرة لهو أمر هام للغاية، خاصة عندما نتحدث عن حماية حقوق الجامعات المصرية وأيضاً حماية حقوق الدولة نفسها من المحتالين، وبالتالي حماية الدخل القومي المصري، لذا يجب استخدام تلك التصميمات المبتكرة بشكل يصعب من عملية إعادة إنتاجها أو طباعتها مرة أخرى بسهولة من قبل المزيفين، مما يحقق أهداف البحث.

الكلمات المفتاحية:

تزيير ، طوابع بريدية ، تصميم طوابع بريدية ، ميزات أمنية ، طباعة نقش ، طباعة حفر.